

القرآن الكريم

الدرس رقم 35

[من الآية 28 من سورة الطور إلى آخر السورة]]

﴿ أم يقولون شاعر نترجم به ريب المنون (28) قل تریصوا فإني معكم من المترجمين (29) أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم لصاغون (30) أم يقولون تقوله بل لا يومنون (31) فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين (32) أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون (33) أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون (34) أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون (35) أم لهم سلم يستمعون فيه فليأتوا مستمعهم بسلطان مبين (36) أم له البنات ولكم البنون (37) أم تسألهم أجرل فهم من مغرم مثقلون (38) أم عندهم الغيب فهم يكتبون (39) أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون (40) أم لهم إله غير الله سبحانه الله عما يشركون (41) وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم (42) فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون (43) يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون (44) وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون (45) ولصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم (46) ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم (47) ﴾

المحاور الأساسية:

1. تحدي الله سبب العذاب في الدنيا والآخرة.
2. المؤمن المحتسب الصابر المسبح محمي بعين الله.

4. بيان شمولية الرحمة والرفق في الإسلام لكل ذي كبد رطبة سواء كان نباتا أو حيوانا إنسانا.
5. بيان المظاهر العملية للرحمة وحدودها في نطاق العلاقات الإنسانية (مع المؤمنين مع الكافرين مع الكافرين).
6. إبراز حاجة الدعوة إل تخلق الدعاء بالرحمة والرفق من حيث إنهما يمنعان من الظهور من الدعاء ويحبيان الاستماع لدعوتهم.
7. استعراض آثار الاتصاف بالرحمة والرفق في تحسين علاقة الإنسان باخيه والحد من الظاهر الغلظة والفضاضة والعنف المستشرية في واقع المجتمع.

٥. خامسا/ النماذج البشرية:

1. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يمشي بطريق إذ عطش عليه العطش، فوجد بئرا فنزل فيها فشرب، ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني، فنزل البئر فملأ منه ماء ثم أمسكه بفيه حتى روي، فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له».
2. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «بال اعرابي في المسجد، فقام الناس إليه ليقعوا عليه فقال النبي ﷺ: دعوه وأريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء، فإنما بعثتم بقرين ولم تبعثوا معسرين» (رواه البخاري).

٦. ادسا/ التطبيق والتدريب:

1. التزام كل فرد بأن يجاهد نفسه لاكتساب خلقي الرحمة والرفق ويتعامل بهما مع الناس والحيوانات.
2. دعوة فردين ممن يتصفون بالغلظة والحدة بالتمزام بالرحمة والرفق وتبصيرهما بها الغلبية في تحقيق طمانينة النفس وحسن معايشة الخلق.

٧. اها/ المراجع المقترحة:

1. رياض الصالحين/الإمام النووي
2. مختصر منهاج القاصدين/ابن قدامة المقدسي
3. هُلق المسلم/الشيخ محمد الغزالي
4. منهاج المسلم/ أبو بكر الجزائري